

اخذ بركا به الامين وابوسفيان بالاسر يكفانه اداة الا لا شرج وهو  
يقول انا النبي لا كذب انا ابي عبد المطلب وهذا يدل على شجاعته وتكلم  
رسالة فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب اذ في هذا اليوم الذي  
اختار ركوب الغلظة التي ليس لها كرك ولا فرس كما يكون للفرس ومع ذلك  
لوجه وحده نحو العدو ولم تخف صفة ولا شبه وما هذا كله الا لئلا  
بالله وتوكله عليه وجعل صلى الله عليه وسلم يقول للعباس ناد  
يا محسن الانصار يا اصحاب السمرية يعني الشجرة التي باجوا تحتها  
بيعة الرضوان يوم الجديمية ان لا يدبروا عنه ويا اصحاب سورة  
المعرة وكان العباس احمر الناس صوتا ان غامرة  
اشتمت يوما فاضاح العباس باصباحه فاسقطت الحوامل للسدة صوته  
وزعمت رداة انه كان يزجر السباع عن الغنم فيفتق حرارة السبع  
في جوفه ثم يمسح المسلمون نذا العباس اخلوا كانهم الا بل اذا  
حنت علي اولادها رواية مسلم قال العباس فوالله كان عطفهم  
حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها يقولون يا ليكن يا ليكن  
اوليكن ليكن رواية عطفة النحل على عيسويهما فتراجعوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان الرجل منهم اذا لم يطاوعه لبعيره على  
الرجوع اخذ عنه وارسله ورجع بنفسه الاكتفا فيذهب الرجل  
ليثني بعيره فلا يقدر على ذلك فياخذ درعه فيبقيده فما على عطفه  
وياخذ سيفه وترسه ويقتم عن بعيره ويحلي بسبيله ويوم الو  
حتى ينهي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأب اليه من انهم في اليوم  
المسلمين حتى اذا اجتمع عنده مائة استقبل الناس فاقبلوا فاسترف

دول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته في ركابه فنظر الي محتلم  
الغنم وقتا لم كالنظا دل عليها فقال الان حمي الوطيس وهو التبول  
يجز فيه بصيرت مثل السدة الحرب التي يشه حرها حرة وهذه من وضع  
الكلاب الذي لم يسمع قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله في  
حدثه ما احتلده الله فوالله ما رجعت راحة الناس حتى وحدوا الاسارى  
مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والتقت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الي ابي سفيان بن الحارث وكان حسن اسلحه  
ومن صبر معه يوم سيد وهو اخذ سيفه بقلته فقال من هذا  
قال ابن عمك يا رسول الله وقال شيبة بن عثمان بن ابي طلحة  
بن عبد الماد وكان ابوه قتل يوم احد قلت اليوم اذكر ان تاري اليوم  
اقتل محمد قال فاردت برسول الله صلى الله عليه وسلم لاقتله فاقتل  
بني حتى تقضي فادى فلما طلق ذلك وعلمت اني مرسع منه  
سيرة ابن هشام انه ممنوع مني وذكر ان ابي حنيفة حديث شيبة  
هذا قاله رابيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حين اعركي ذكرت ابي  
واي قتلها حمزة قلت اليوم اذكر ان تاري تخيته عن يمينه فاذا انا  
بالعباس فايا عن يمينه عليه درع بيضا قلت عمه لن يجذله تخيته  
عن يساره فاذا انا باي سفيان بن الحارث قلت ابن عمه لن يجذله تخيته  
من خلفه ذنون حتى لم يبق الا ان اسور سورة بالسيف فرفع الح  
سواط من نار كانه البرق فنكصت علي عفتي اللهم قهره فانفتحت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبة ادن مني ذنونك منه فوضع يده  
علي صدري فاستخرج منه الشيطان من قلبي فرفغنا اليه بصري فاهو

